

الرياض

الجمعة 12 ذي القعدة 1425 هـ - 24 ديسمبر 2004 م - العدد 13332

المواطنون يعربون عن سعادتهم بمناسبة تدشين ولي العهد الأمين لمشروع إيصال المياه المحلاة للأحساء وبقيق



فهد الجبير

أعرب العديد من المسؤولين والمواطنين في الأحساء عن سعادتهم الكبرى بتدشين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لمشروع توصيل المياه المحلاة لكل من الأحساء وبقيق هذا المشروع الحيوي والهام والذي انتظره أبناء المحافظتين بتفاؤل وتقدير كبيرين.

فقال الدكتور خليفة بن ناصر الملحم مدير الشؤون الصحية إن رعاية سيدي ولي العهد اليوم لمشروع توصيل المياه المحلاة لكل من أبقيق والأحساء ليعتبر يوماً عظيماً سوف يذكره الجميع بكل تقدير وثناء فالمياه هي عصب الحياة وهي الأساس في كل شيء ووصولها إلى بقيق والأحساء يعتبر حدثاً هاماً وسعيداً فشكراً لقيادتنا الحكيمة اهتمامها وحرصها الكبير على وجود المياه المحلاة في الأحساء وبقيق.

وقال الدكتور سعدون سعد السعدون، رئيس لجنة خدمة المجتمع: كم نحن سعداء اليوم بتدشين سيدي ولي العهد الأمين لمشروع إيصال المياه إلى الأحساء وبقيق هذه السعادة مقرونة بالتقدير والإكبار على حرص أولي الأمر برعاية المواطنين في كل مكان وتوفير كل ما من شأنه يساهم في رفاهيتهم وتوفير احتياجاتهم وليس هناك أهم من المياه فهي الحياة انني وعبر «الرياض» أنقل خالص تحياتي وتقديري الكبيرين لمولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ولكافة قيادتنا الحكيمة الساعية إلى خدمة الوطن والمواطن.

وقال الشيخ أحمد بن حمد البوعلي، مدير مكتب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالأحساء: الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وبعد، من حسن الطالع أن تواكب حملة ترشيد المياه بالمملكة والتي بدأت مؤخراً بتدشين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لمشروع إيصال المياه المحلاة للأحساء وبقيق هذا المشروع الذي له أهمية كبرى وهامة لأبناء المحافظتين ويعتبر المشروع من أهم المشاريع التنموية التي تحققت في هذا العهد الزاهر عهد الخير والعطاء فشكراً لحكومتنا الرشيدة على ما قدمته من عطاء كبير.

وقال المهندس يوسف الصالح مدير مصلحة المياه بالأحساء لا يختلف اثنان على أن الأحساء وبقيق كلاهما تعيشان اليوم لحظات سعادة بالغة فسيدي سمو ولي العهد يبارك ببيديه الكريمتين تدشين مشروع توصيل المياه المحلاة إليهما وسط دعوات الجميع بطول العمر لرمز نهضتنا ورائد مشاريعنا العملاقة مولاي خادم الحرمين الشريفين الذي هو وراء كل مشروع عملاق وما هو ولي عهده الأمين يهدي المواطنين في الأحساء وبقيق مشروعاً عملاقاً لجميع المواطنين بحاجة ماسة إليه، ولا أملك كمسئول ومواطن في ذات الوقت إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لقيادتنا الحكيمة على هذا الإنجاز الكبير.

أما الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الحماد رئيس مجلس غرفة تجارة وصناعة الأحساء فقال بأن رعاية سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين لحفل تدشين إيصال المياه المحلاة إلى كل من الأحساء وبقيق ليعتبر خطوة هامة ومباركة أسعدت الأهالي لأن المياه المحلاة التي يحتاجها الجميع خاصة مع النمو المتزايد للإسكان في كلا المحافظتين إضافة إلى اتساع الأحساء وحاجتها الماسة للمزيد من المياه انني باسمي وكافة اخواني رجال الأعمال في المحافظة أتقدم بعظيم شكري وتقديري لقيادتنا الحكيمة باهتمامها برعاية المواطنين حقق الله لنا ما نتطلع إليه من أمن واستقرار دائمين في ظل حكومتنا الرشيدة.

وقال رجل الأعمال عبدالعزيز بن داود المغلوث لقد سعدت كثيراً لخبر رعاية سيدي ولي العهد الحبيب لحفل تدشين إيصال المياه المحلاة لابقيق والاحساء هذه السعادة وليدة شعورنا الكبير كمواطنين أوفياء محبين لقيادتهم يسعدهم كل إنجاز يتحقق في كل منطقة ومحافظة في بلادنا العزيزة، لقد شهدت بلادنا ولله الحمد إنجازات ومشاريع كثيرة جسدت عطاء واهتمام الدولة وحرصها الشديد على توفير كافة الخدمات لكل المواطنين واليوم نحن وكما قلت سعداء جداً بهذا الإنجاز الكبير.

وقال الأستاذ علي حسين الخرس، رجل أعمال وعضو لجنة أصدقاء المرضى إن تدشين سيدي ولي العهد لحفل إيصال المياه المحلاة إلى أبيقق والاحساء يشكل انطلاقة جديدة نحو تعزيز حجم المياه وزيادتها في كلا المحافظتين خاصة والحاجة ماسة وملحة للمياه المحلاة، فالاحساء محافظة كبيرة تتسع كل يوم وبالتالي يتضاعف أعداد سكانها وهنا فالحاجة للمياه مستمرة ونحمد الله كثيراً أن تحقق لنا ما نتطلع إليه بتوفير المياه فشكراً لقيادتنا الحكيمة على جهودها الطيبة في هذا المجال..

وعبرَ الرائد منصور الدوسري مدير الدفاع المدني بابيقق بأن رعاية سيدي ولي العهد الأمين لحفل تدشين مشروع إيصال المياه المحلاة لابقيق والاحساء يعتبر إنجازاً متمواً كبيراً خاصة وهو يتحقق خلال فترة زمنية قصيرة منذ بدء فكرة المشروع حتى الاحتفال به اليوم اننا كمسؤولين ومواطنين بابيقق نشعر بفرحة عظيمة في حجم الإنجاز والعطاء فشكراً لقيادتنا الحكيمة على حسن اهتمامها بكل ما له علاقة بتنمية الوطن في كل منطقة ومحافظة.

ثم تحدث المهندس فهد بن محمد الجبير رئيس بلدية الاحساء حيث قال: يحرص صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله في كل جولة يقوم بها على مناطق المملكة على تلمس الحاجات الضرورية، والتي تمس حاجة المواطن ومن ثم السعي لتحقيقها لينعم بذلك المواطن بالرعاية ورغد العيش لذا فالمتمأمل في ميزانية الخير هذا العام يجد أن هناك مليارات الريالات رصدت لتقديم مثل تلك المشاريع المهمة في شرق المملكة وغربها وشمالها وجنوبها مروراً بوسطها، ولا شك أن افتتاح سموه لمشروع تزويد الاحساء بالمياه المحلاة يأتي في إطار اهتمامات سموه الكريم رعاها الله فهنيئاً لأهل الاحساء بدء تشغيل هذا المشروع وهنيئاً للشعب برجال سهروا وحرصوا على توفير متطلباتهم الضرورية التي لطالما بحثوا عنها.

وقال المهندس حمد الحليبي، مدير فرع وزارة التجارة والصناعة بمحافظة الإحساء إن مشروع تزويد محافظة الاحساء بالمياه لتؤكد حرص ولاة الأمر على الوقوف بكل ثقة أمام أي معاناة يمر بها المواطن في كافة مناطق المملكة ومن الطبيعي فإن الماء يشكل الهاجس الأكبر لأي إنسان لذا فقد وفرت المملكة ومن خلال محطاتها الـ 29 المنتشرة، في ساحليها الشرقي والغربي على توفير الماء لكل مدن المملكة لتيسير عجلة التنمية بكل تودة وطمأنينة في كافة المجالات، ولا نملك في هذا الموقف إلى أن نتوجه لسموه الكريم بالدعاء بطول العمر وأن يمده بثوب الصحة والعافية وأن يحفظ لبلادنا عزها وقوتها إنه سميع محيب.

من جانبه قال المهندس مهدي ياسين الرمضان عضو مجلس المنطقة الشرقية: إننا في محافظة الاحساء لطالما انتظرنا مثل هذا المشروع العملاق الذي سيزود الاحساء بالمياه المحلاة التي ستسهم في سد النقص الكبير من المياه الذي ظلت تعاني منه الاحساء لفترات طويلة سيما مع التزايد الملحوظ في عدد السكان في المحافظة في السنوات الأخيرة بفعل الطفرة الطبية التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين، ومن هنا تأتي أهمية مثل هذا المشروع الخيّر والمعطاء من صاحب الأيادي البيضاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله - يحفظه الله - وفي هذا الموقف فإننا لا ننسى الدعم الكبير لهذا المشروع من لدن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية.

كما عبّر رجل الأعمال الأستاذ سالم بن صبيح المري عن مشاعره بقوله: لقد عودنا سيدي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - أعزه الله - على أن يطل علينا بمشاريع الخير والنماء التي تمس حياة المواطن مباشرة ليعم كل مشروع بخيره العميم كل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطيبة، ونحن في محافظة الاحساء كنا ننتظر وصول المياه المحلاة إلينا أسوة ببقية مدن المملكة التي وصلتها المياه المحلاة فقام سموه الكريم بتوجيه وزارة المياه بإيصال المياه إلى الاحساء وتفضل هو أطل الله في عمره بوضع حجر الأساس واليوم يفتتح هذا المشروع ومعه تفرح قلوب أهالي الاحساء بهذه المناسبة السعيدة.

كما تحدث الأستاذ عبدالمحسن الجبر نائب رئيس مجلس الغرفة التجارية الصناعية فقال: إنها حقاً مناسبات وطنية رائعة ورائدة هي تلك المشاريع التي سيقوم سمو سيدي ولي العهد بافتتاح بعضها ووضع حجر الأساس للبعض الآخر فهي مشاريع ستبني أفقاً رحباً وقوة اقتصادية عملاقة سنرى أثرها في المستقبل القريب بحول الله، كما أنها ستتيح لشبابنا آلاف الفرص الوظيفية الذين هم في أمس الحاجة لها، ومن جانب آخر فإنها ستؤمّن للمواطن في الاحساء حاجة حياتية أساسية ألا وهي الماء، فكل منا رأى وسمع كثيراً من أوجه المعاناة لأهالي الاحساء سيما في وقت الصيف حيث شح الماء في السنوات الأخيرة أضر بالكثير من المواطنين فكان لسمو الأمير عبدالله صاحب القلب الكبير مبادرات هامة في انهاء تلك المعاناة فقام - حفظه الله - بوضع حجر الأساس لمشروع تزويد الماء المحلي وها هو اليوم يفتتح بأنامله صمام الماء لينتدفق إلى عروق أهل الاحساء قبل أن يتدفق في الأنابيب!!

كما عبّر الأستاذ خالد بن محمد الدوسري مدير مركز التدريب المهني بالاحساء عن مشاعره بهذه المناسبة فقال: يحق لكل مواطن سعودي أن يفخر بما تقوم به الدولة رعاها الله من مشاريع تؤمن بل وتضمن له حياة كريمة، ونحن اليوم نشهد عدد

المشاريع التي سترى النور مع قدوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله إلى المنطقة الشرقية ولا شك في أن تلك المشاريع لها أهميتها الصناعية والصحية والاقتصادية ونحمد الله أن كان للاحساء نصيب من ذلك كله حيث ستصلنا المياه المحلاة التي هي ضرورة ملحة مع نقص المياه في الاحساء ونضوب كثير من آبار المياه الجوفية، فنحمد الله على اهتمام ولاة الأمر بتأمين ما نحتاجه من مياه.

كما وصف رجل الأعمال إبراهيم الدوسري مشاعره بقوله: انني وبعفتي أحد أبناء واحة الاحساء واحة الخير والعطاء فإنني أرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وإلى سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وإلى سمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أسمى آيات الثناء والشكر بمناسبة افتتاح مشروع تزويد الاحساء بالمياه المحلاة، ونشعر بالغبطة والفرح بهذه المناسبة ونبتهل إلى الله العزيز أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والرخاء إنه سميع مجيب.

هذا وقال مدير مرور أبقيق المقدم حمد عثمان الفوزان يشكل هذا المشروع العملاق انجازاً حضارياً وتنموياً كبيراً يعطي صورة مشرفة لعطاءات القيادة الحكيمة وحرصها الشديد على التنمية في بلادنا ولا شك أن إيصال المياه لمحافظه بقيق والاحساء هو محط تقدير الجميع مسئولين ومواطنين، فشكراً لقيادتنا الحكيمة على هذا المشروع العملاق..

وقال العقيد حمد سليمان العمري، مدير شرطة ابقيق: تعيش بقيق اليوم يوماً سعيداً بوصول المياه المحلاة من هذا المشروع الكبير الذي يذشنه اليوم سيدي ولي العهد الأمين، وكم نحن سعداء كثيراً بهذا المشروع الحيوي الذي سوف يساعد كثيراً في رفاهية وسعادة المواطن في أبقيق والاحساء خاصة وأن الحاجة للمياه المحلاة باتت ضرورية في هذا الزمن الذي بات الوصول فيه على المياه يشكل صعوبة كبيرة في كل مكان في العالم.. ولله الحمد هذه هي قيادتنا الحكيمة توفر لنا المياه رغم تكلفتها الباهظة قلله الحمد على خيره وعطائه.. وشكراً لقيادتنا العزيزة..

وقال عبدالكريم البصراوي - من أهالي ابقيق - : تعتبر المشاريع التنموية التي تنفذها الدولة مشكورة في العديد من مدن المملكة إنجازات حضارية وهامة تشكل انعطافة كبيرة في حياة المواطنين بالاحساء وأبقيق وذلك لأهمية توفير المياه المحلاة لهم من هنا. ويعتبر مشروع إيصال المياه المحلاة مشروعاً حضارياً مهماً يقابل اليوم تدشينه من قبل ولي العهد الأمين بفرحة عظيمة من الجميع فشكراً لحكومتنا الرشيدة ألف شكر..

وقال المواطن ناصر المطيري من سكان أبقيق: نحن سعداء كثيراً بإنجاز الدولة حفظها الله بتوفير المياه المحلاة لابقيق والاحساء، فشكراً لحكومتنا العزيزة على هذا المشروع الكبير..

العديد من المواطنين في ابقيق والاحساء عبرن عن سعادتهن وسرورهن البالغ بهذه المناسبة السعيدة التي تعكس اهتمام القيادة لما فيه خير ورفاهية المواطنين في وطننا الحبيب، حيث سعدن كثيراً لخبر رعاية صاحب السمو ولي العهد لمشروع إيصال المياه إلى أبقيق والاحساء، وأشرن إلى أن هذا المشروع العظيم سوف يساهم في تخفيف معاناة الأهالي، وجميع سكان المدينتين.. كما أكدن على شكرهن البالغ للقيادة الحكيمة، التي لا تألو جهداً في تحقيق مستوى أرغد للمواطنين أجمع.